

## تطبيق التربية الحركية في التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم

د. هويدا حيدر الشيخ محمود

أ. د. عوض يس احمد محمود

د. نيازي حمزه الطيب

### المستخلص :

هدفت الدراسة إلى تطبيق التربية الحركية للتعليم قبل المدرسة ببولاية الخرطوم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي العينة : عشوائية تتكون من عدد 25 مشرفة من مشرفات التعليم قبل المدرسة أداة جمع البيانات : لاستبانة

### أهم النتائج :

1. ايجابية اللعب الحر للأطفال

2. ايجابية تطبيق الألعاب الحركية

3. وجود المناشط

### التوصيات :

- يجب تعيين مدرسي مناشط من معلمي التربية الرياضية والدراما والموسيقى
- الاهتمام بالأهداف السلوكية
- الاهتمام بالبيئة التعليمية للمناشط

## Abstract

The study aimed to analyze the kinetic education curricula for pre-school education in Khartoum State. The researchers used the descriptive approach

The sample: a random sample of 25 preschool education supervisors

Data collection tool: for a questionnaire

### **Main results:**

First, the positive results

Positive free play for children

Positive application of movement games

Presence of activators

During the application of the goals of kinetic education

### **Recommendations:**

Physical education, drama and music teachers should be appointed

Pay attention to behavioral goals

Attention to the educational environment for activities

## أدبيات الدراسة والدراسات السابقة

### مقدمة :

تعتبر الألعاب الحركية من الأنشطة البدنية المحببة إلى النفس والتي يقبل عليها الأطفال بشوق وحماس . وهي من أنجح الوسائل لإضفاء السرور والمرح والمنافسة على درس التربية الرياضية لما تحققه من أهداف تربوية وتعليمية إضافة إلى الإرتقاء با لناعية الوظيفية لمختلف أجزاء الجسم .

واستخدمت المراجع مصطلح الألعاب الحركية للإشارة إلى مجموعات متعددة من ألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة ، وألعاب الرشاقة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلّة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها.

فالألعاب الحركية أو الصغيرة من أبرز مظاهر التربية البدنية التي تجعل تحقيق الأهداف سهلة وميسورة فهي تساعد أجهزة الجسم الحيوية على العمل بكفاءة وانتظام ، وتعود الفرد الطاعة والشعور بالمسئولية والتعاون فضلاً عن فائدتها الترويحية للجسم والعقل ( إيلين وديع فرج : 1996 )

فكلما زاد نشاط الطفل كلما زادت الفرص المتاحة لنموه وتعلمه واكتسابه العديد من الخبرات التربوية ، والألعاب الحركية في أداؤها السهل والبسيط والممتع تناسب جميع الأعمار وكلا الجنسين على السواء ، وهي لا تحتاج إلى شرح طويل ، أو قوانين معقدة ، فهي تلعب دوراً بارزاً في نمو الطفل من النواحي البدنية والحركية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية . والألعاب الصغيرة تعمل على إستغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للطفل

وبالتالي فهي تناسب الطفل والتلميذ في مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية الملائم لقدراتهم وميولهم، وتعتبر وسيلة هامة في تنمية لياقة الطفل البدنية وتفاعله إجتماعياً ، كما تعتبر الألعاب الصغيرة إعداداً تمهيدياً لإلعاب الفرق الجماعية

والفردية ، حيث تسمح بالتدريب على المهارات الحركية الأساسية التي يستخدمها الطفل عندما يكبر وينضم إلى الفرق الرياضية .

وأصبحت الألعاب الصغيرة وسيلة فعالة ومؤثرة في تربية الطفل والنشء ، ومادة أساسية في البرنامج الدراسي ، وفي الأنشطة المختلفة ( المرجع السابق )

### تعريف الألعاب الحركية :

هي: ألعاب منظمة تنظيماً بسيطاً وسهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ، لا يوجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ولكن على المعلم وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين و إستعدادهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ممارستها في أي مكان كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات، وهي لا تحتاج إلى تنظيم دقيق أو مُعقد .

### أهداف الألعاب الحركية :

وأصبحت ضمن أساسيات كل منهج تربوي يعمل على تكوين شخصية الطفل وإكسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح ، يمكن تلخيص أهدافها فيما يلي :

#### أولاً : الأهداف النفس حركية :

وتهدف إلى إعداد طفل رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية في مجال النفس حركي (البدني المهاري) من حيث تحسين الحركات البنائية الأساسية والقدرات الإدراكية والمهارات الحركية من خلال :

#### 1- الحركات البنائية :

هي التي تشمل الحركات الإنتقالية كالمشي والجري والتزحلق والحجل وكذلك الحركات الغير إنتقالية كالمد والثني والشد والدفع والميل ، وكذلك الحركات اليدوية وحركات المعالجة كالركل والضرب والرمي واللقف.

## 2- القدرات الإدراكية :

تعمل الألعاب الصرة على نمو الإدراك والقدرات الحركية للطفل من حيث تمييزه للإدراك السمعية والبصرية والحركية ومن ثم إمكانية تكيف الطفل مع البيئة التي يمارس فيها النشاط .

## 3- القدرات البدنية :

هي تعتبر القاعدة الهامة في بناء وتقدم الطفل في مجال الأنشطة المختلفة وتشمل القدرات البدنية على عناصر التحمل والقوة العضلية والسرعة والرشاقة والمرونة والدقة والتوازن والقدرة ، ويعمل على نمو وتحسين القدرات البدنية وتحسين أداء المهارات الحركية وتعلم مهارات جديدة . (فاروق السيد عثمان : 1995)

ثانياً : الأهداف المعرفية :

تهدف وتعمل الألعاب الحركية على إعداد الطفل للإستفادة في المجال المعرفي بأقسامه المختلفة والتي تشتمل على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، والتقييم ليكتشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي يمارسه ، كذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله من حيث المكان والأدوات والزملاء والفرغ والنشاط الممارس ( لؤي غانم الصميدي : 1999)

ثالثاً : الأهداف الوجدانية :

ترتبط الأهداف الوجدانية بالأهداف المعرفية إرتباطاً وثيقاً ، حيث أن لكل هدف معرفي وجانب وجداني وبالتالي فإن تلازمها أمر طبيعي ، وعلى المعلمة ( المرشدة) أن تجذب إهتمام الأطفال لتعلم الألعاب الصغيرة حتى يتولد لديهم الميل والرغبة والإصرار على تعلمها وممارستها . ويشتمل المجال الوجداني علي عملية التطبيع الإجتماعي الذي له أثر في نمو السلوك والتحكم فيه ويشتمل على الإستقبال والإستجابة ، التنظيم والتوصيف والتقييم . وهنا يلعب دور مرشدة رياض الأطفال في توفير الأنشطة والألعاب الصغيرة التي تعمل على تحقيق التوازن الإنفعالي للطفل و التنفيس عن مشاعره خلال ممارسة الأنشطة البدنية، واللعب خلال النشاط الحركي (حنان عبد الحميد الضاي - 2002)

### مميزات الألعاب الصغيرة :

1. لا تحتاج أدوات كبيرة - ليست غالية الثمن - بساطة القوانين والقواعد - كثرة عدد المشتركين فيها - يمكن التحكم فيه من قبل المدرس - تغلب عليها طابع المرح والسرور .
- يكتسب التلميذ صفة ( الشجاعة - الثقة بالنفس - تحمل المسؤولية - الواقعية - الإلتزان الإنفعالي ) والإجتماعية مثل ( الصدق - النظام - التعاون - إنكار الذات - إحترام القوانين - إحترام النظام ) - مهم في التربية العقلية وتنمية عناصر الإلتباه والتذكر وقدرة الإدراك. - تعمل على تنمية وترقية الصفات البدنية والحركية والوظيفية . - ممهدة للألعاب الكبيرة (عبد العزيز عبد الكريم مصطفى -

### نظرية الإعداد :

لاحظ (جروس ) Groos واضع هذه النظرية أن الحيوانات التي تلعب هي الحيوانات العليا لا الدنيا . والمعروف أن الأولى تولد عاجزة بالقياس مع الثانية فلا بد لها من الزمن تعتمد فيه على أبوابها ، وفي هذه الفترة تكون كثيرة اللعب .

أما الحيوانات الدنيا كالنمل والنحل التي تكون منذ ولادتها مكتملة النمو تقريباً ، قادرة على مباشرة أعمالها فلا تلعب ، كأن اللعب إعداد الصغار للأعمال الجدية التي ستقوم بها وهي كبار . ومما يؤيد هذا الفرض أن أشكال اللعب عند صغارها تشبه ما يقوم به كبارها من وحدة النشاط الجدي .

فالقطة تلعب بالخيط والكرة والورق كأنها تتمرن على صيد الفأر وصغار الماعز تتناطح وصغار الطير تضرب بأجنحتها بما يشبه حركات الطيران(أحمد بخيت : 1991)

نظرية الطاقة الزائدة :

وقد نادى بها (فردريك شيلر) Friedrick Shiler (1759-1805م) و(هربرت سبنسر) Herbert Spencer ( 1820 - 1903م) وترى هذه النظرية أن الكائنات البشرية لها قدر محدد من الطاقة يتم إستخدامه في أعمالها اليومية بغرض إستمرار الحياة، والقدرة من الطاقة الذي لا يتم إستدامه في هذه الأعمال يتم تصريفه من خلال اللعب ، فهي تعتبر طاقة زائدة عن حاجة الفرد. (أحمد بخيت - 1991)

وعلى هذا فإن الأطفال الذين لديهم فرص قليلة أو محدودة للحركة والنشاط يبدو عليهم الرغبة في تحضير طاقاتهم وذلك بدوره يشعرهم بالتححرر من الضغط والتوتر وبالتالي يمكنهم أن يستقروا ويهدئوا من جديد.

وكثيراً ما نجد آباء وأمهات مؤمنين بهذه النظرية وكثيراً ما نسمعهم ينادون (لجعل الأطفال ينطلقون يتصرفوا بما لديهم من طاقة زائدة)

### نظرية تجديد النشاط :

وهي على العكس من نظرية الطاقة الزائدة، فقد إقترح (لازروس) Lazaros

(1883) أن اللعب يجدد النشاط الذي بدوره يستخدم في العمل.

إن تأثير هذه النظرية يمكن أن تلاحظه في مدارس الروضة حينما تخطط المعلمة لإنشطة الأطفال بالتبادل بين الأنشطة الهادئة والصارفية ، وقد أضاف ( باتريك) 1916م أن نشاط اللعب يشتمل غالباً على الأجزاء الأولية البسيطة من الجهاز العصبي ، ونادراً ما تستخدم الأعصاب المركزية التي يتمثل فيها أعلى إنتاج للحياة العقلية والتفكير. إن نشاط اللعب لا يتطلب توتر الأعصاب والتركيز والانتباه كما يحدث عادة أثناء المجهود العقلي ( المرجع السابق )

### • أنواع اللعب عند الأطفال :

#### 1- الألعاب التلقائية :

وهي الشكل الأول في ألعاب الأطفال ، لا يتقيد الطفل بشيء محدد، بحيث يلعب بصورة تلقائية بعيداً عن قواعد اللعب. وهذا النوع من اللعب في الأغلب يكون بشكل فردي وليس جماعي، حيث يلعب كل طفل بما يريد.

ويميل الطفل في مرحلة اللعب التلقائي إلى تدمير ما يلعب به دون تمييز ، وذلك بسبب نقص الإرتزان الحسي الحركي ، إذ يجذب الدمى بعنف ويرمي بها بعيداً.

وعند نهاية العام الثاني من عمره يصبح هذا الشكل من اللعب أقل تلبية لحاجاته النمائية ليضغ المجال أمام أشكال اللعب الأخرى(1)

## 2- الألعاب التمثيلية :

في هذا النوع من الألعاب يتقمص الأطفال أدوار وسلوكيات الكبار وما يقومون به، بما يراه الطفل ويتأثر به. فيبدأ بتخيل الموقف بمخيلته وتمثيله مع رفاقه .  
ويطلق على هذا النوع من ألعاب الأطفال الألعاب الإبداعية ، لأنها تعتمد على  
يال الطفل وتعمل على تطوير قدرة الطفل الإبداعية. ومنا أمثلة على ذلك تمثيل البنات  
أدوار ربوات البيوت ، فنجدهن يقمن بالطبخ والعناية بأطفالهن (عماد السعدني : 1996)

## 3- الألعاب التركيبية :

يظهر هذا النوع في سن الخامسة أو السادسة، حيث يبدأ الطفل بوضع الأشياء  
بجوار بعضها البعض دون تخطيط مسبق فيكتشف مصادفة أن هذه الأشياء تمثل نموذجاً  
يعرفه فيفرح لهذا الإكتشاف.

ومع تطور الطفل يصبح قادراً على البناء والتركيب والتخطيط بشكل أفضل.  
ونظراً لإهمية هذا النوع من الألعاب فقد إهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة  
بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل كبناء منزل أو  
مستشفى أو مدرسة أو نماذج للسيارات والقطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب  
وغيرها) عماد السعدني : 1996

## 4- الألعاب الفنية :

تتميز ألعاب الأطفال الفنية بوجود الدائقة الفنية والجمالية ، ومن ضمن هذه  
الألعاب الفنية، رسوم الأطفال التي تتجلى في الخريشة أو الشخبطة يعبر من  
خلالها الطفل عما يدور بباليه لحظة قيامه بهذا النشاط.  
ويعبر الأطفال في رسوماتهم عن موضوعات متنوعة تختلف باختلاف العمر . فنجد  
الصغار يعبرون في رسوماتهم عن أشخاص وحيوانات مألوفة في حياتهم ويتزايد إهتمامهم  
برسوم الأزهار والأشجار والمنازل مع تطور نموهم .

## 5- الألعاب الرياضية :

تنعكس الكثير من الألعاب البدنية والرياضية علي حياة الطفل بالمرح والإيجابية والنشاط، ومن هذه الألعاب :

1- لعبة الغميضة 2- ألعاب الطاولة 3- ألعان رن رن يا جرس 4- نط الحبل وغير ذلك من الألعاب الإجتماعية والجماعية تتم من خلال المشاركة مع الآخرين

(2)

## 2- الدراسات السابقة :

1/ دراسة دحو علي 2019م بعنوان تقويم مناهج التربية البدنية والرياضة وفق المقارنة بالكفاءات المتوسطة في جوانب المجال المعرفي. وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مراعاة مناهج التربية البدنية والرياضة وفق المقارنة بالكفاءات المتوسطة في جوانب المجال المعرفي ( المعرفة العلمية - المعرفة الصحية - مهارات التفكير لتصنيف بلوم - مهارات الحياتية العقلية). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي المسحي . تم اختيار عينة من التلاميذ بلغ عددهم 2100 وعدد من اساتذة التربية البدنية بلغ عددهم 182 قام الباحث ببناء- الادوات البحثية التالية - اداة تحليل المحتوى -الاختبار التحصيلي - مقياس حل المشكلات - مقياس اتخاذ القرار - مقياس مهارات التفكير لبلوم -استبيان استطلاع آراء الاساتذة . وتوصل الباحث الى اهم النتائج منها : 1/ قصور في تضمين جوانب المجال المعرفي في مناهج التربية الرياضية 2/ تاكد من وجهة نظر الاساتذة ان مناهج التربية الرياضية للتعليم المتوسط لا يركز على المجال المعرفي -

2/ دراسة محمد حسين محمد عبد المنعم 2004م جامعة الاسكندرية . بعنوان تقويم مناهج التربية الرياضية والحركية للصفوف الثلاثة الاولى للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية وهدفت الدراسة الى تحليل منهج التربية الرياضية والحركية للصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية. من حيث وضوح الاهداف التعليمية بمجالاتها الثلاث (المعرفية - النفس حركية - الوجدانية). ومدى مناسبة المهارات

والانشطة المحددة بالمنهج ، ومدى مناسبة طرق واساليب التدريس للمتعلمين المعاقين ذهنياً - ومدى توافر اساليب التقويم - استخدم الباحث المنهج الوصفي - واستخدم تحليل الوثائق والاستبيان والمقابلات كأداة جمع المنهج الوصفي - واستخدم المنهج التجريبي على مجموعة من المتعلمين للصف الاول لتجريب الوحدة المقترحة لمدة شهر واعطت نتائج جيدة مما هدى الباحث الى التوصية التالية - ضرورة الاهتمام بمناهج المعاقين ذهنياً ومراعاة خصائصهم ووضع أنشطة تتناسب مع حاجاتهم وميولهم وطرق واساليب تدريسهم - اجراء دراسات مماثلة لتقويم مناهج التربية الرياضية للصفوف الاخرى .

3/ دراسة قدور بن شريف - زيتوني عبد القادر - الشيخ الصافي 2018م بعنوان تحليل محتوى منهج التربية البدنية والرياضة للسنة الاولى من التعليم المتوسط ( الكفاءات المعرفية وفق تصنيف بلوم ) . هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توفر الكفاءات المعرفية وفق تصنيف بلوم المتضمنة في منهج التربية الرياضية للسنة الاولى متوسط - استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي - قام الباحثون بتصميم اداة تحليل المحتوى مكونة من ستة محاور تمثل المستويات الستة صنافه بلوم ( المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم ) . تم استخدام النسب المئوية لحساب التكرارات لكل مستوى \_ توصلوا النتائج التالية : 1/ وجود ضعف في درجة توفر الكفاءات المعرفية وفق صنافه بلوم في منهج التربية الرياضية للسنة الاولى متوسط.

الاجراءات :

المنهج: وصفي

المجتمع : مشرفات رياض الاطفال

العينه : عشوائية لعدد 25 مشرفه

اداة جمع البيانات : الاستبيان

## عرض ومناقشة النتائج:

### تطبيق الألعاب الحركية:

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	اهتم منهج التعليم قبل المدرسة بالألعاب الحركية	23	2	-	-	-	4.92	0.27	98.4
2	تعمل الألعاب الحركية على الحد من القلق لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة	22	3	-	-	-	4.88	0.32	97.6
3	تنمي الألعاب الحركية روح المغامرة والاستكشاف للأطفال	23	2	-	-	-	4.92	0.27	98.4
4	تضفي الألعاب الحركية جو من المرح والسعادة لأطفال مرحلة التعليم قبل المدرسي	20	4	1	-	-	4.76	0.51	95.2
5	تنمي الألعاب الحركية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال	20	5	-	-	-	4.8	0.4	96
6	تساعد الألعاب الحركية في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال	21	4	-	-	-	4.84	0.37	96.8
7	تعمل الألعاب الحركية على تنمية المهارات الحياتية للأطفال	21	4	-	-	-	4.84	0.37	96.8
8	تعمل الألعاب الحركية على التحكم في النشاط الزائد لدى الأطفال	19	6	-	-	-	4.76	0.43	95.2
9	تعمل الألعاب الحركية تحسين القدرات الإدراكية لدى الأطفال	20	4	-	1	-	4.72	0.66	94.4
10	تعود أهمية الألعاب الحركية في أنها تنمي الجانب الحسي والحركي للأطفال	25	-	-	-	-	5	0	100
	المتوسط الحسابي العام						4.84	0.4	96.8

محور تطبيق الألعاب الحركية بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات عينة الدراسة

4.84، والانحراف المعياري 0.4، وبلغت النسبة 96.8% وهذا يؤكد إيجابية نتائج

العبارات وهذا يدل على أهمية التربية الحركية وتفعيلها في التعليم قبل المدرسي .

فكلما زاد نشاط الطفل كلما زادت الفرص المتاحة لنموه وتعلمه واكتسابه العديد من الخبرات التربوية، والألعاب الحركية في أداؤها السهل والبسيط والممتع تناسب جميع الأعمار وكلا الجنسين على السواء، وهي لا تحتاج إلى شرح طويل، أو قوانين معقدة، فهي تلعب دوراً بارزاً في نمو الطفل من النواحي البدنية والحركية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية. والألعاب الصغيرة تعمل على إستغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للطفل وتتفق النتائج مع نتائج الدراسات السابقة قيد البحث.

#### أهم النتائج:

1. ايجابية اللعب الحر للأطفال
2. ايجابية تطبيق الألعاب الحركية
3. وجود المناشط وتفعيل تطبيقها

#### التوصيات:

1. يجب تعيين مدرسي مناشط من معلمي التربية الرياضية والدراما والموسيقى
2. الاهتمام بالأهداف السلوكية
3. الاهتمام بالبيئة التعليمية للمناشط الحركية.

## قائمة المصادر و المراجع

اولاً : المصادر :

1/ القرآن الكريم

2/ الاحاديث النبوية الشريفة

ثانياً : المراجع

- 1- أمل محمد المهارات الحياتية لطفل الروضة - الدار العالمية للنشر والتوزيع 2015
- 2- د. حامد عبد السلام زهرات - علم نفس النمو في الطفولة والمراهقة 2000
- 3- د. شبل بدران- الإتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة - 2001
- 4- إيلين وديع فرج - خبرات في الألعاب للصغار والكبار - الإسكندرية - منشأة المعارف 1996
- 5- فاروق السيد عثمان - سيكولوجية اللعب والتعليم - الإسكندرية - دار المعارف 1995
- 6- نؤي غانم العميدي - التربية البدنية والحركية - وضاح سعيد للأطفال قبل المدرسة - الأردن - دار النشر 1999
- 7- حنان عبد الحميد العناني - اللعب عند الأطفال - أسس النظرية التطبيقية - عمان - دار الفكر والطباعة والتوزيع 2002
- 8- عبد العزيز عبد الكريم مصطفى - W - W - W - التطور الحركي للطفل - الرياض - مكتب التربية العربي لدول الخليج - 1992
- 9- احمد بخيت - علم نفس الطفل - القاهرة - دار الفكر العربي 1991
- 10- عماد السعدني - أنواع اللعب عند الأطفال
- 11- منهج مرحلة الطفولة المبكرة - تأليف Margaret Hodge M&E MP and Nick Tat ترجمة دار أحلام قطب فرج أستاذ مساعد بكلية رياض الأطفال 1432 هـ 2011 م - دار النشر - الزهراء - الرياض

